



الملِك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

9

الوثائق الأمريكية
American Documents
1908 - 1939





الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

© دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

١. الرياض.

٧٠٣ ص ١٨ × ٢٥ سم

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-٠٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٩)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ - العنوان

ديوي ١٠٥، ٩٥٣ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-٠٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٩)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



المحتويات

٥	١٩٠٨
٧	١٩١٣
٨	١٩١٤
٩	١٩١٥
١٠	١٩١٦
١٢	١٩١٩
١٤	١٩٢٠
١٦	١٩٢١
١٨	١٩٢٢
٢٩	١٩٢٣
٥٠	١٩٢٤
٦٤	١٩٢٥
٨٤	١٩٢٦
١٠٦	١٩٢٧
١٤٠	١٩٢٨
٢٣٢	١٩٢٩
٢٧٢	١٩٣٠
٣٤٦	١٩٣١
٤٠٢	١٩٣٢
٤٦٥	١٩٣٣
٥١١	١٩٣٤
٥٧٦	١٩٣٥
٦٠٤	١٩٣٦
٦٣١	١٩٣٧
٦٥٨	١٩٣٨
٦٨٠	١٩٣٩





1908/07/23

١٩٠٨

ويضيف أن منطقة حكم آل سعود امتدت من المدينتين المقدستين إلى كربلاء (كذا!) وخليج العقبة، ومن دمشق (كذا!) إلى اليمن، مما جعل الأتراك يخشون سقوط دمشق وبغداد فطلبوا من والي مصر، كما يقول التقرير، أن يقضي على الوهابيين وينقذ سلطة العثمانيين في الجزيرة من الزوال. ونزل الجيش المصري عام ١٨١١م على شواطئ البحر الأحمر، وبعد حرب طويلة نجح في تدمير قوة آل سعود وحلفائهم أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ولكن ما إن غادر المصريون الجزيرة العربية عام ١٨٤٢م حتى عادت الرياض إلى عهدا السابق. وتولى فيصل بن تركي بن عبدالله بن سعود إمارة نجد عام ١٨٤٢م وبقي يعمل لتوطيد أركان الحكم حتى تخلى عنه لصالح ابنه عبدالله عام ١٨٦٥م، فأدى ذلك، كما يقول رافندال، إلى نزاع على الحكم، واستغلت تركيا الوضع فاحتلت الأحساء بواسطة واليها في بغداد وبمساعدة شيخ الكويت. ويضيف رافندال أن تسع قوى كان لها حضور خاص في النزاعات التي شهدتها نجد خلال الفترة من ١٨٤٢ إلى ١٨٧٢م، وهم آل سعود في الرياض والأحساء، وشمير وعنزة وقبائل بريدة (كذا!) وشقراء (كذا!) والحريق والحوطة وحرب، وعتيبة ومطير. وفي عام ١٨٧٢م استولى محمد بن رشيد

1908/07/23
890 b. 00/16 (3)

تقرير بعنوان «البدو وسياستهم» أعده جابر يال باي رافندال Gabriel Bie Ravndal القنصل العام الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٨م، ومضمن طي رسالة رقم ١٠٩٩ موقعة من رافندال بعد أن صار القنصل الأمريكي العام في استنبول إلى وزير الخارجية الأمريكي ومؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يتناول رافندال في تقريره تاريخ علاقة عرب الجزيرة العربية مع جيرانهم في الشمال وذلك منذ حصار العثمانيين لفينا، حين أصبحت المنطقة بين سورية وإيران جزءا من أرض العرب المستقلة. وبقي الأمر كذلك حتى حاولت تركيا تغيير الوضع عام ١٨٦٢م عندما خرج عمر باشا والي حلب واحتل دير الزور، وبعد سنوات قام مدحت باشا والي بغداد بفتح الطريق بين الخليج والإسكندرونة. وتابعت تركيا بعدئذ محاولة توطين البدو.

ويناقش رافندال قدرة العرب العسكرية في الجزيرة، فيعرض آراء الرحالة الغربيين الذين كتبوا عن المنطقة. كما يذكر الدعوة الوهابية التي تحدث عنها في تقارير سابقة والتحالف بين أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأمراء آل سعود في الدرعية والرياض.



عبدالعزیز آل سعود ساعد الشيخ مبارك الصباح في دحر عبدالعزیز بن رشید أمير حائل، لكن الشيخ مبارك خسر لاحقاً معركة عام ١٩٠١م أمام ابن رشید.

ثم یورد رافندال تفاصيل عن العلاقات بین الكويت و تركيا وبريطانيا، قائلاً إن تركيا لن تحاول السيطرة على منطقة نجد إلا عن طریق المدينة المنورة ودمشق. ویدكر أن خط حديد الحجاز یخدم خطة السلطان العثماني للسيطرة على المناطق المقدسة إضافة إلى أنه یسهل عملية فتح نجد وإخضاع اليمن. أما الأمير عبدالعزیز فلم یسمع عنه أي شيء لمدة عام. ویتحدث رافندال بعد ذلك عن النزاعات القبلية في نجد ومشكلات توطین البدو، وأطماع الأتراك و حکام مصر في الجزيرة العربية.

722.7

على الحکم في حائل وأصبحت القوافل تذهب عن طریق حائل.

ويعبر رافندال عن اعتقاده بأن الأمور قابلة للتغيير حيث إن وادي حنیفة أكثر ثراء من الشمال الغربي، وأن بإمكان الأسرة السعودية أن تتفوق على سواها في الجزيرة العربية، فمكانة أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب مرتبطة بمكانة آل سعود. ویدكر رافندال أن هناك آراء متضاربة عما یمكن أن یحدث؛ فقد قال زویر Zwemer في كتابه «الجزيرة العربية: مهد الإسلام» (١٨٩٩م): إن قوة الوهابیین قد تحطمت إلى الأبد. بينما یقول هو جارث Hogarth في كتابه «دخول الجزيرة العربية» (١٩٠٤م): إن الوهابية رغم المصاعب، التي واجهتها، قوة يجب أن یحسب لها حساب. ثم يعطي رافندال نبذة عن التاريخ التركي وعلاقته بالجزيرة العربية. ویدكر أن الأمير